

بقلم : الشيخ ابوسهيل
كشمير الحرة

السياسة الامريكية اختلاف الموازين

الاستعمار الهندي يحتل الاراضى الكشميرية المسلمة منذ ١٩٤٧ م
وقد امتلات سجون الوادى والهند بألاف من المعتقلين المسلمين
رجالاً ونساءً.....

ويقوم الاستعمار الهندي وعملائه بالقمع والتشريد والافساد فى الارض -
لايفرق بين رجل وامرأة وصبى ومولود -
ولا يزال يصب سوط الظلم والعذاب والارهاب على سكان الوادى حتى
على ذوات الحمل -

والعجزة والعزل والأبرياء، وحتى الزروع والثمار والاشجار، احترقت
المحاصل الزراعية واقلعت الاشجار من جذورها - ومع هذا كله -

هل تحركت القوى الامريكية؟ استناداً الى اقامة العدل وسد
الظلم وكف الظالم والمغتصب على ظلمه واغتصابه؟ كما تحركت لاستخلاص
الاراضى الكويتية من سيطرة العراق، وهل تحركت قوات امريكا لاستخلاص
باكستان الشرقية من الجيوش الغازية الهندية حينما قامت انديرا غاندى
بتمزيق باكستان، اين كان الاسطول الامريكى السابع -

وهل قامت الدول الكبرى فرنسا، بريطانيا، روسيا، بغرض
عقوبات اقتصادية وخطر ابحار السفن التجارية الهندية فى المياه
الدولية على ما تقوم الهند من الظلم والعدوان على الشعب الكشميرى
المظلوم؟ واذا قامت منظمة تحرير فلسطين - باية عملية ضد العدو

الصهيوني تصيح أمريكا وتضج وتقوم بدعاية واسعة النطاق بانه "ارهاب"
وان منظمة التحرير منظمة ارهابية -

وما هو حكم هجوم أمريكا على قصر الرئاسة في طرابلس بليبيا هدف
بها القضاء على الرئيس الليبي معمر القذافي - وما هو رأي مجلس حقوق
الانسان العالمي في محاكمة رئيس "بنما" وتهديد جنرال امريكي
(مايكل) باعتقال صدام حسين بجيلة - "انه احتل الكويت".

ليس هذا اعتداء على حقوق الانسان ؟ فهل تقوم أمريكا باعتقال
وى - بي - سينغ الذي يذبح المسلمين وليتشردهم من كشمير من
تراب ارضهم ومن ارث اباؤهم ؟ وهل تقوم أمريكا وفرنسا بقطع
العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل التي
تحتل الاراضي الاسلامية العربية منذ ١٩٦٧ م -

وترفض اقامة دولة فلسطينية على صعيدهم الوطني ؟ نعم
يا أمريكا ؟ انت خطيب الامن والسلام في العالم تلبس جبة المسيحية
لخدمة الامن في العالم ولكن ماذا تكمن تحت هذه الجبة
السوداء ؟

القنابل ، الصواريخ ، الدبابات ، المدافع ، المتفجرات ، والمواصات
والارهاب - كل هذا للسيطرة والتحكم على العالم الثالث وخاصة على
الدول الاسلامية المليئة بالموارد الاقتصادية الطبيعية -

مبروك يا أمريكا - تعطف على الكويت بانها دولة مسلمة ، ولم تعطف
على كشمير وقبرص وفلسطين وفلبين !!

يا لها من اختلاف الموازين ويا لها من عدالة دولية
"السكين في الكم والانجيل على اللسان"

هل تسمعون لي يا ايها المسلمون في العالم ؟ فكروا يا زعماء
الامة الاسلامية من رؤسائها وملوكها من صديقيكم ومن عدوكم -